بالحسنات اذ البضاعة في هذا الفن قليلة والفكرة والنظر عن دقايقها
كليلة مع اني كنت علي جناح السفر وصدد الارتحال عن بعض الاخر
ووقوعي في حوادث اخر يكل الذهن عن تذكرها ويحول بين المراء
واوطارها ويطير السرة عن اوكارها الي الله المشتكي اذا افرام علي الاغرار
واذا احسن تبادر الي الندم والانكار واستغفر الله من شكاية
الزمان المقهور تحت مزورة الملك المستعان
وما الشكوي الي الله الا من اهل المريه والله يفعل
ما يشاء ويحكم ما يريد رضيت بقضايه واعترفت
بالائه والحمد لله علي توالي نواله
والصلوة علي نبيه محمد
واله تمت الرسالة
بحوله
وقوته

ای خداوند الله ...

للنبي عليه السلم هل عبدت وثنا قط قال لا وقيل هل شربت خمرا قط قال لا وما زلت
اعرف ان الذي هم عليه كفروا وما كنت ادري ما الكتاب ولا الايمان ولم يرتكب
صغيرة ولا كبيرة قط يعني قبل النبوة وبعدها ولما فرغ الامام الاعظم من ذكر
الانبياء شرع في ذكر الخلفاء فقال افضل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
الصديق رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس ولا غربت على احد
بعد النبيين والمرسلين افضل من ابي بكر روي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر قصة المعراج
كذبوه وذهبوا الى ابي بكر وقالوا له ان صاحبك يقول كذا وكذا فقال ابو بكر رضي الله عنه
ان كان قد قال ذلك فهو صادق ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الرسول تلك
التفاصيل فكلما ذكر شيئا فقال ابو بكر رضي الله عنه صدقت فلما تم الكلام فقال ابو بكر رضي الله عنه
اشهد انك رسول الله حقا قال الرسول واشهد انك صديق حقا كذا في تفسير الكبير
ثم عمر بن الخطاب الفاروق رضي الله تعالى عنه قال رسول الله ما من نبي الا وله وزيران
من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيران من اهل السماء فجبرائيل
وميكائيل واما وزيران من اهل الارض فابو بكر وعمر من مصابيح وروي عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان منافقا خاصم يهوديا فدعاه اليهودي الى النبي عليه السلام
ودعاه المنافق الى كعب ابن الاشرف ثم انهما احتكما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحكم الى اليهودي فلم يرض المنافق وقال نتحاكم الى عمر فقال اليهودي لعمر قضى لي
رسول الله فلم يرض بقضايه وخاصم اليك فقال عمر للمنافق اكذلك فقال نعم فقال
مكانكما حتى اخرج اليكما فدخل واخذ سيفه ثم خرج فضرب به عنقه اي المنافق
حتى برد وقال هكذا اقضي لمن لم يرض بقضاء الله وقضاء رسوله وقال جبرائيل